

المخطوطات الجزائرية في دار الكتب القطرية  
الدكتور عمر أنور الزبداني  
موقع الشبكة الإسلامية  
قسم البحوث والدراسات

مقدمة

تسعى الأمم الحية إلى إحياء تراثها، والاهتمام بها؛ لما يمثله هذا التراث من ذاكرة لماضيها، وامتداه تارิกها، واستمرار لأبعادها، ووجه معلم هضتها.

ولأهمية إحياء تراث هذه الأمة، وجعله فيتناول الباحثين، فقد عمدت في هذا البحث إلى تبع المخطوطات الجزائرية الموجودة في دار الكتب القطرية، ووافقت بعد الرجوع إلى فهرس المخطوطات في تلك المكتبة على تسع مخطوطات لمؤلفين من الجزائر، واجتهدت في بيان أحواها، وأرفقت صوراً لبعض صفحاتها.

وكان منهجي في هذا البحث يقوم على ذكر اسم المخطوط ورقمه ضمن مخطوطات دار الكتب القطرية، ثم التعريف بالمؤلف؛ وذلك بذكر نبذة عن حياته، وموضوع المخطوط، ثم وصف المخطوط من الناحية المادية؛ من حيث عدد صفحاته، وعدد أسطرها، ومقاس الصفحات، ونوع الحبر الذي كُتب فيه، واسم الناشر إن وُجد، وتاريخ النسخ إن وُجد، ونوع الجلد، والآفات التي عرضت له، ثم ذكر ما عليه من ملاحظات.

أولاً: مخطوط رقم (4/334)

تعريف بالمؤلف: الأخضرى، عبد الرحمن بن محمد (983هـ).

قال الزركلى: "صاحب متن (السلم)، أرجوزة في المنطق، و(شرح السلوم). هو من أهل بسكرة، في الجزائر، وقبره في زاوية بنطيوس من قرى بسكرة. له كتب أخرى، منها (الجوهر المكون) نظم في البيان، مطبوع، أو جزء فيه (التلخيص) وشرحه، و(شرح السراج) في علم الفلك، والأصل قصيدة لسحiron الوانشريسي، و(الدرة البيضاء) في علمي الفرائض والحساب، نظماً، و(شرحها) في جزأين، و(مختصر) في العبادات، يسمى (مختصر الأخضرى) على مذهب مالك. توفي سنة (983هـ)<sup>1</sup>.

عنوان المخطوط: شرح السلوم المروونق في المنطق.

موضوع المخطوط: علم المنطق.

بداية المخطوط: بعد البسمة، الحمد لله الذي جعل قلوب العلماء سمات تجلی فيها شموس المعارف... وبعد: فلما وضعت الأرجوزة المسماة بـ "السلم المروونق على المنطق"... على أن أضع عليها شرحأ... الحمد لله الذي قد أخرجنا... نتایج الفكر لأرباب الحجا.. قال المحقق:....

<sup>1</sup> الأعلام: 331/3. وبنظر: كشف الظنون: 2/998؛ هدية العارفين: 1/289؛ معجم أعلام الجزائر: 90.

**نهاية المخطوط:** تقطع الشمس في كل يوم درجة، وتقطع الفلك في سنة، ويكون طول المساوي  
لـ ١٣٥ هـ بحسب الميل الشمالي والجنوبي لا يتابع القوس، ووضيقه في الأوقات المائلة التي لها عرض، وأما القمر  
فيفصل بينه في كل برج ليلتين وثلاثة. تم محمد الله وتوفيقه

نوع الخط: معتاد.

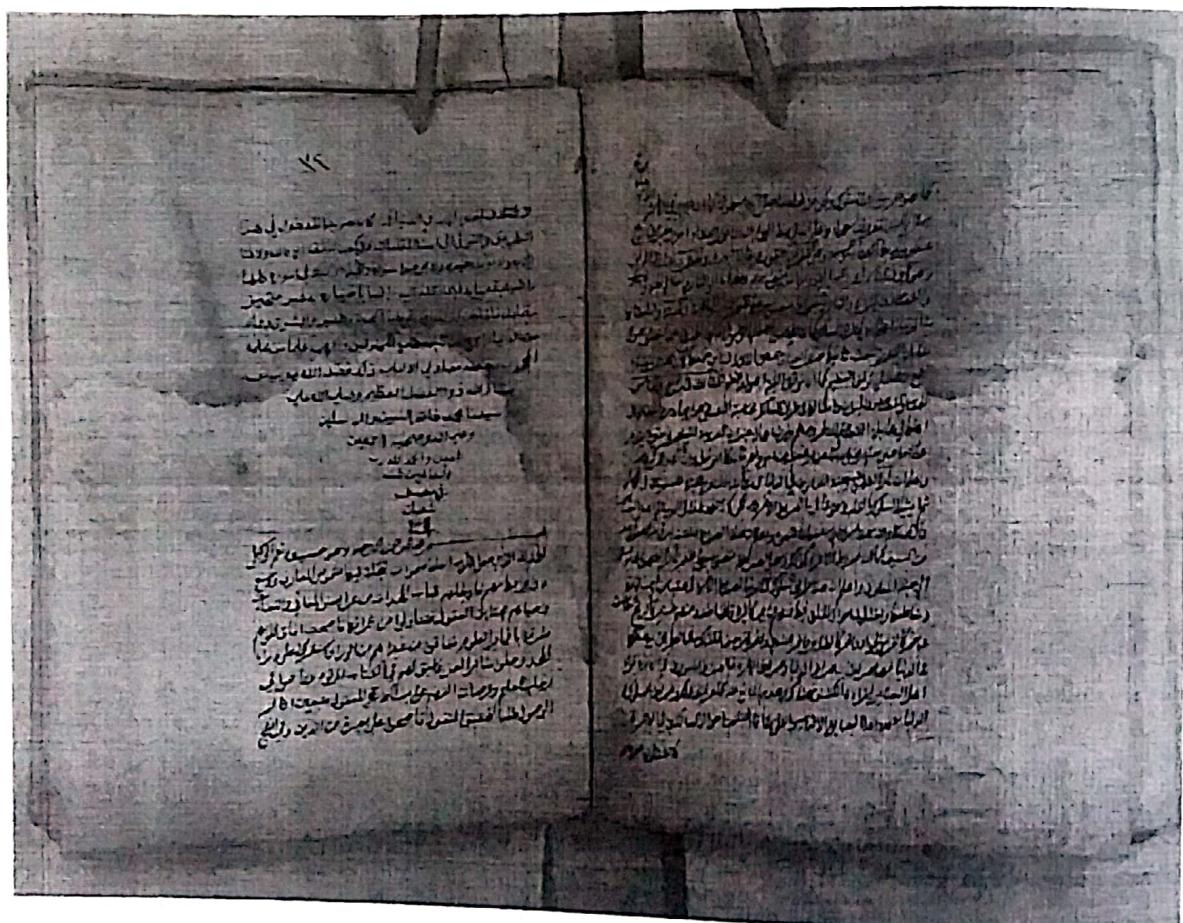
عدد الأوراق: من ق 34-57. عدد الأسطر: 21. المقاس: 21,5 × 16 سم.

نوع الورق: أوربي قديم.

الحبر: أسود وأحمر.

الآفات: رطوبة. التجليد: حديث.

ملاحظات: على هامش تعليقات وتظهر في أوراقه العلامات المائية<sup>١</sup>.



الصفحة الأولى من مخطوط (شرح السُّلْمُ المروني في المتنق) رقم (4/334)

<sup>١</sup> ينظر: فهرس مخطوطات دار الكتب القطرية: 97/1

سُبْحَانَ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ اللَّهِ أَكْبَرُ مَا تَرَى هَذِهِ حَاجَةٌ  
لِمِنْ الْمُؤْمِنِ إِذَا قَدِمَ الْمَلَائِكَةُ فَإِذَا يَرُونَ رَجُلَهُ  
وَأَنْتَ الَّذِي أَرْسَلْتَ وَلَكُمُ الْأَمْرُ وَعِنْهُمَا  
مَا أَنْتَ بِهِ إِلَّا عَنْتُّكَ الْأَعْزَمُ لِمَا يَنْهَا  
الْمُرْسَلُونَ إِذَا لَمْ يَهْمِمْهُمْ بِالْمُنْهَمِينَ  
فَكُلُّ مِنْ بَعْدِ الْأَيْمَانِ وَلَا يَمْلِأُنَّهُمْ

بِالْمُسْكَنِ وَلَا يَمْلِأُنَّهُمْ بِالْمَغْنَامِ  
لَا يَمْلِأُنَّهُمْ بِالْمَدْحَانِ وَلَا يَمْلِأُنَّهُمْ  
بِالْمَذْيَانِ وَلَا يَمْلِأُنَّهُمْ بِالْمَلْحَانِ  
لَا يَمْلِأُنَّهُمْ بِالْمَلْحَانِ وَلَا يَمْلِأُنَّهُمْ  
بِالْمَلْحَانِ وَلَا يَمْلِأُنَّهُمْ بِالْمَلْحَانِ  
لَا يَمْلِأُنَّهُمْ بِالْمَلْحَانِ وَلَا يَمْلِأُنَّهُمْ  
بِالْمَلْحَانِ وَلَا يَمْلِأُنَّهُمْ بِالْمَلْحَانِ  
لَا يَمْلِأُنَّهُمْ بِالْمَلْحَانِ وَلَا يَمْلِأُنَّهُمْ  
بِالْمَلْحَانِ وَلَا يَمْلِأُنَّهُمْ بِالْمَلْحَانِ  
لَا يَمْلِأُنَّهُمْ بِالْمَلْحَانِ وَلَا يَمْلِأُنَّهُمْ  
بِالْمَلْحَانِ وَلَا يَمْلِأُنَّهُمْ بِالْمَلْحَانِ

### الصفحة الأخيرة من مخطوط (شرح السُّلْطُنِ المروني في المنطق) رقم (4/334)

ثانياً: مخطوط رقم (6/1073)

تعريف بالمؤلف: الأخضرى، عبد الرحمن بن محمد (983)<sup>1</sup>.

عنوان المخطوط: شرح السُّلْطُنِ المروني في المنطق.

موضوع المخطوط: علم المنطق.

بداية المخطوط: بعد البسمة، الحمد لله الذي جعل قلوب العلماء سمات تتحلى فيها شموس المعرف... أما بعد: فلما وضعت الأرجوزة المسماة "السُّلْطُنِ المروني على المنطق"... راودي بعض الإخوان... على أن أضع عليها شرحاً مفيداً... فأجبته إلى ذلك، طالباً من الله حسن التوفيق.

نهاية المخطوط: ويكون طول الملوكين وقصرهما بحسب الميل الشمالي والجنوبي؛ لاتساع القوس وضيقه في الأفق المائلة التي لها عرض. وأما القمر فيبقى في كل برج ليتين وثلثا، ويقطع الفلك في شهر، فسبحان مكرر الأكوان. وصلى الله على سيدنا وموانا محمد، وعلى آله وسلم تسليماً.

نوع الخط: نسخ.

عدد الأوراق: من 998-1081. عدد الأسطر: 25. المقاس: 14,5×21,5 سم.

<sup>1</sup> ينظر: الأعلام: 331/3؛ كشف الظuros: 998/2؛ هدية العارفين: 1/289؛ معجم اعلام الجزائر: 90.

نوع الورق: مشرقي.

الحبر: أسود وأحمر.

الآفافات: أرضية ورطوبة.

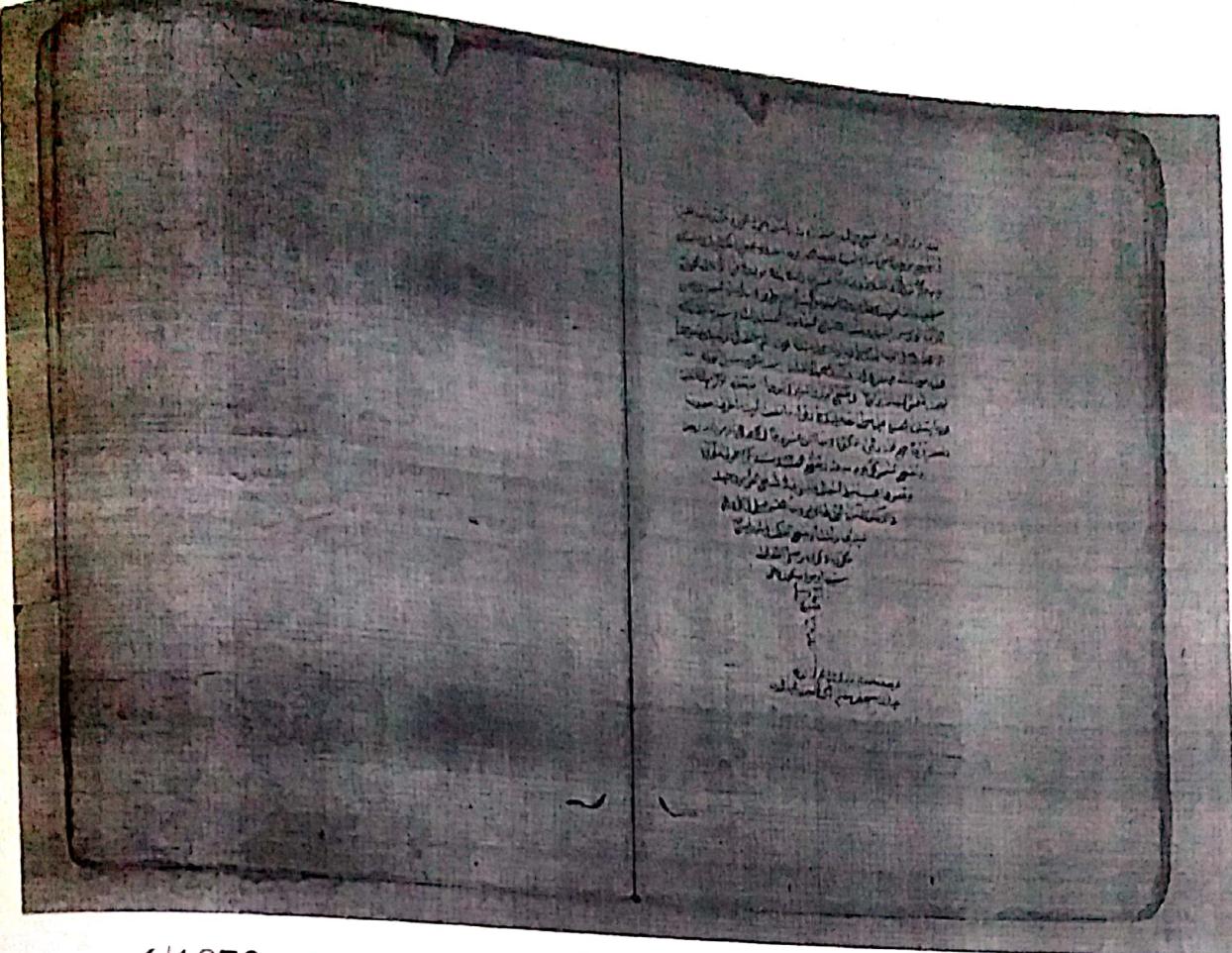
التجليد: قديم (ملوكي).

ملاحظات: على هامشه تعليقات<sup>1</sup>.



الصفحة الأولى من مخطوط (شرح السُّلْطُونِي المروني في المنطق) رقم (6/1073)

<sup>1</sup> ينظر: فهرس مخطوطات دار الكتب القطرية: 1/98.



الصفحة الأخيرة من مخطوط (شرح السُّلْطُنِ المروني في المتن) رقم (6/1073)

ثالثاً: مخطوط رقم (139)

عنوان المخطوط: شرح الدرة البيضاء في الفرائض للأخضرى<sup>١</sup>.

موضوع المخطوط: فرائض.

بداية المخطوط: بعد البسمة، الحمد لله الموصوف بصفة العظمة والكمال، المتعالي بصفة جلال الهيئة من أن يكون له ضد أو ند أو مثال. وبعد فإني لما رأيت التأليف المسمى بالدرة البيضاء الذي ألقه... الأخضرى... قد اعنى بقراءته غير واحد، سمح لي أن أشرح شرعاً، يحُلُّ ألفاظه، ويبين مراده.

نهاية المخطوط: وهذا نهاية المراد... والحمد لله أولاً وأخراً، وباطناً وظاهراً، والصلوة والسلام الدائمة والتسليم على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين، وإمام المرسلين.

نوع الخط: مغربي.

<sup>١</sup> الدرة البيضاء لعبد الرحمن بن محمد الأخضرى المتقدم، ولم أقف على اسم الشارح، ولعل الناسخ هو الشارح. وفي آخر المخطوط كتب ما يلى: "هذا كتاب الفقير إلى الله تعالى: سعيد بن الحاج أحمد أبو عروس بن أحمد منصور، الفلسطيني منشأ، الدمشقي داراً ومهاجراً، المالكى منها". وهذا، وقد أدرجت هنا المخطوط ضمن المخطوطات الجزائرية الموحدة في دار الكتب القطرية باعتبار صاحب المتن، وهو الأخضرى.

اسم الناشر: سعيد بن أحمد منصور.

تاريخ النسخ: 1282 م.

عدد الأوراق: 109. عدد الأسطر: 24. المقاس: 16x22,5.

نوع الورق: مشرقى.

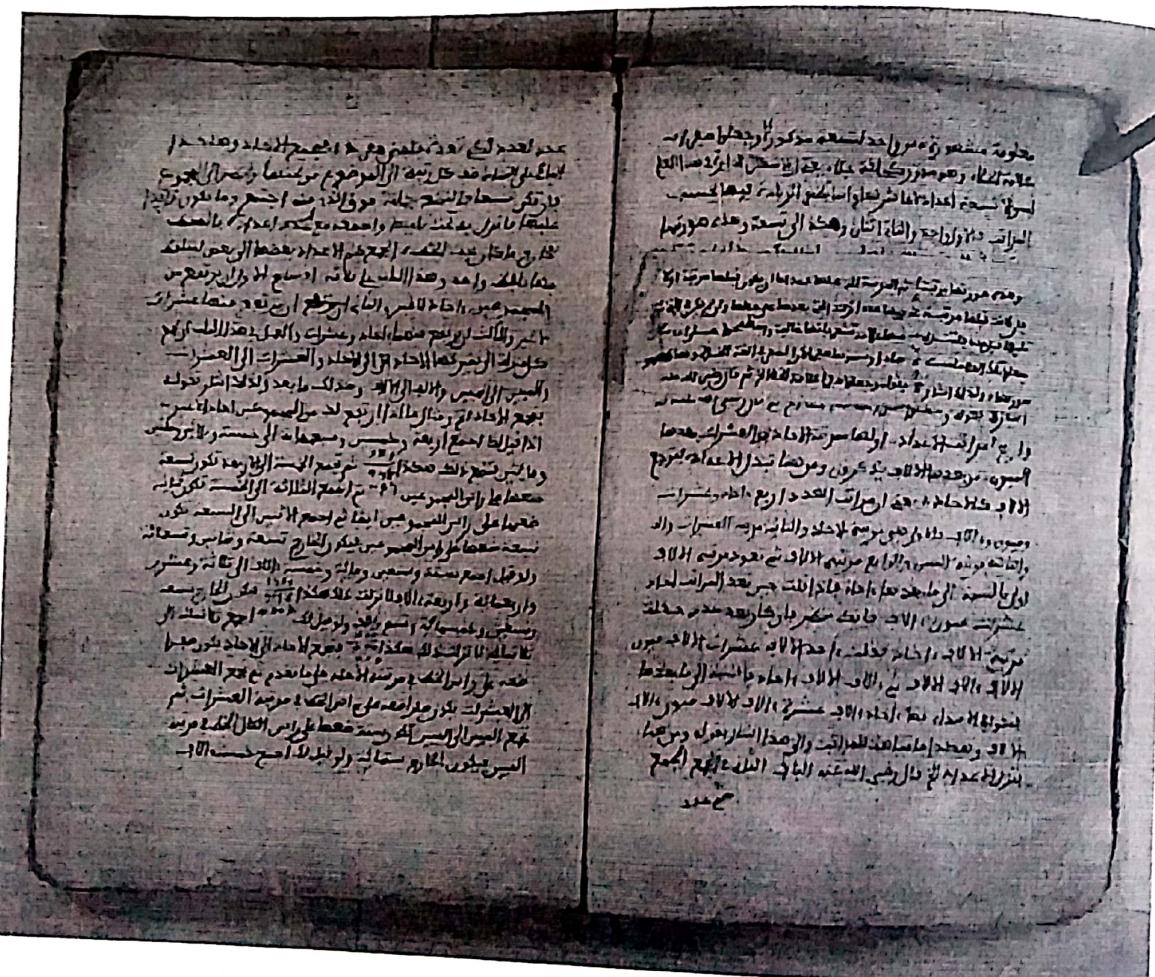
الحبر: أسود وأحمر وأزرق.

الأمور الفنية: جدوله.

الآفات: رطوبة.

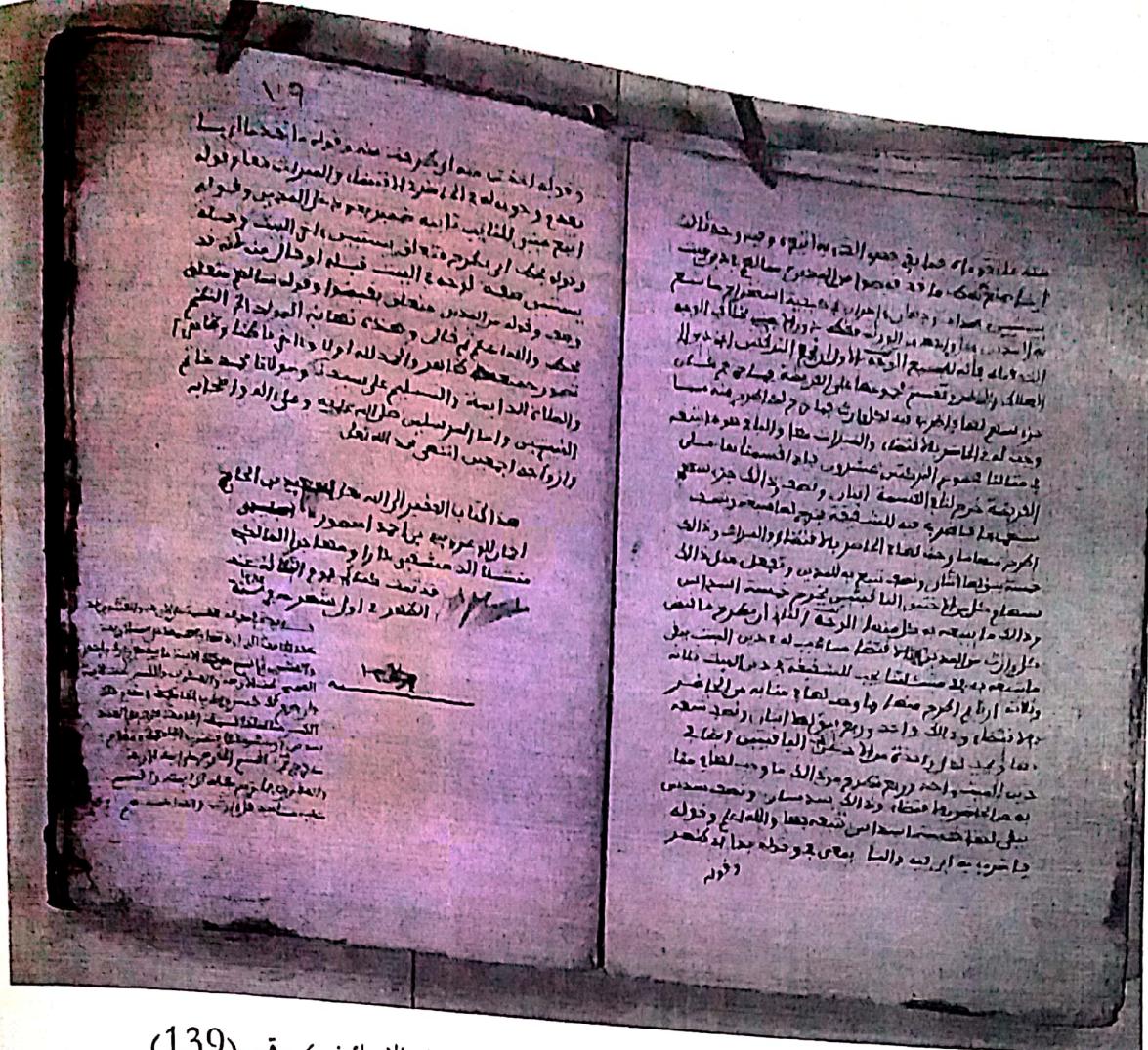
التجليد: قلم.

ملاحظات: في أوله تملك باسم محمد أبو السعادات بخل السيد حسن سليم مفتى يافا الدجاني، سنة 1317هـ. على هامشه بعض التعليقات، في آخره فائدة في معرفة القسمة<sup>1</sup>.



الصفحة الأولى من مخطوط (شرح الدرة البيضاء في الفرائض) رقم (139)

<sup>1</sup> يُنظر: فهرس مخطوطات دار الكتب القطرية: 688/1



الصفحة الأخيرة من مخطوط (شرح الدرة البيضاء في الفرائض) رقم (139)

رابعاً: مخطوط رقم (2/202)

تعريف بالمؤلف: الخروبي: محمد بن علي الخروبي (963هـ).

قال الزركلي: "فقيه الجزائر في عصره. دخل مراكش سنة (959هـ) سفيراً بين سلطان آل عثمان والأمير أبي عبد الله الشريف، للمهادنة بينهما. وتوفي بالجزائر. له مؤلفات، منها كتاب في (التفسير) و(الحكم الكبير)، و(شرح كتاب عيوب النفس ومداوتها)<sup>1</sup>. وقال في هدية العارفين: "ولد بطرابلس الغرب، وانتقل إلى الجزائر، سكن إلى أن توفي بما سنة (963هـ). له رسالة (ذوي الإفلاس إلى خواص أهل فاس)، (شرح صلوات ابن مشيش)، كتاب (الأنس في التنبية عن عيوب النفس)، (كفاية المريد وحلية العبيد في التصوف) (مزيل للبس عن آداب وأسرار القواعد الخمس)<sup>2</sup>.

عنوان المخطوط: الدرة الشريفة على أصول الطريقة.

موضوع المخطوط: تصوف.

<sup>1</sup> الأعلام: 292/6

<sup>2</sup> هدية العارفين: 2/76. وينظر: إيضاح المكتوب: 471/2؛ معجم أعلام الجزائر: 167.

بداية المخطوط: الحمد لله، أَحْمَدَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كُلِّ أَمْرٍ ذِي يَالٍ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ، وَأَشْكُرُهُ عَلَى مَا مِنْ  
عَلَيْهِ مِنْ سَوَابِغِ النِّعَمِ وَكَمَالِ الْأَفْضَالِ.  
نهاية المخطوط: بَعْزَ الدَّرَةِ الشَّرِيفَةِ عَلَى أَصْوَلِ الطَّرِيقَةِ، لَعْنَ اللَّهِ هَا الْمُسْلِمِينَ، وَجَعَلَهَا دَحْرًا لِيَوْمِ  
الْمَوْتِ، وَصَلَى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْنِ، وَرَضَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ الْأَعْمَعِينَ، وَعَنِ التَّابِعِينَ،  
وَنَاعِمِ التَّابِعِينَ لَمَّا يَاحْسَانَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

نوع الخط: مغربي.

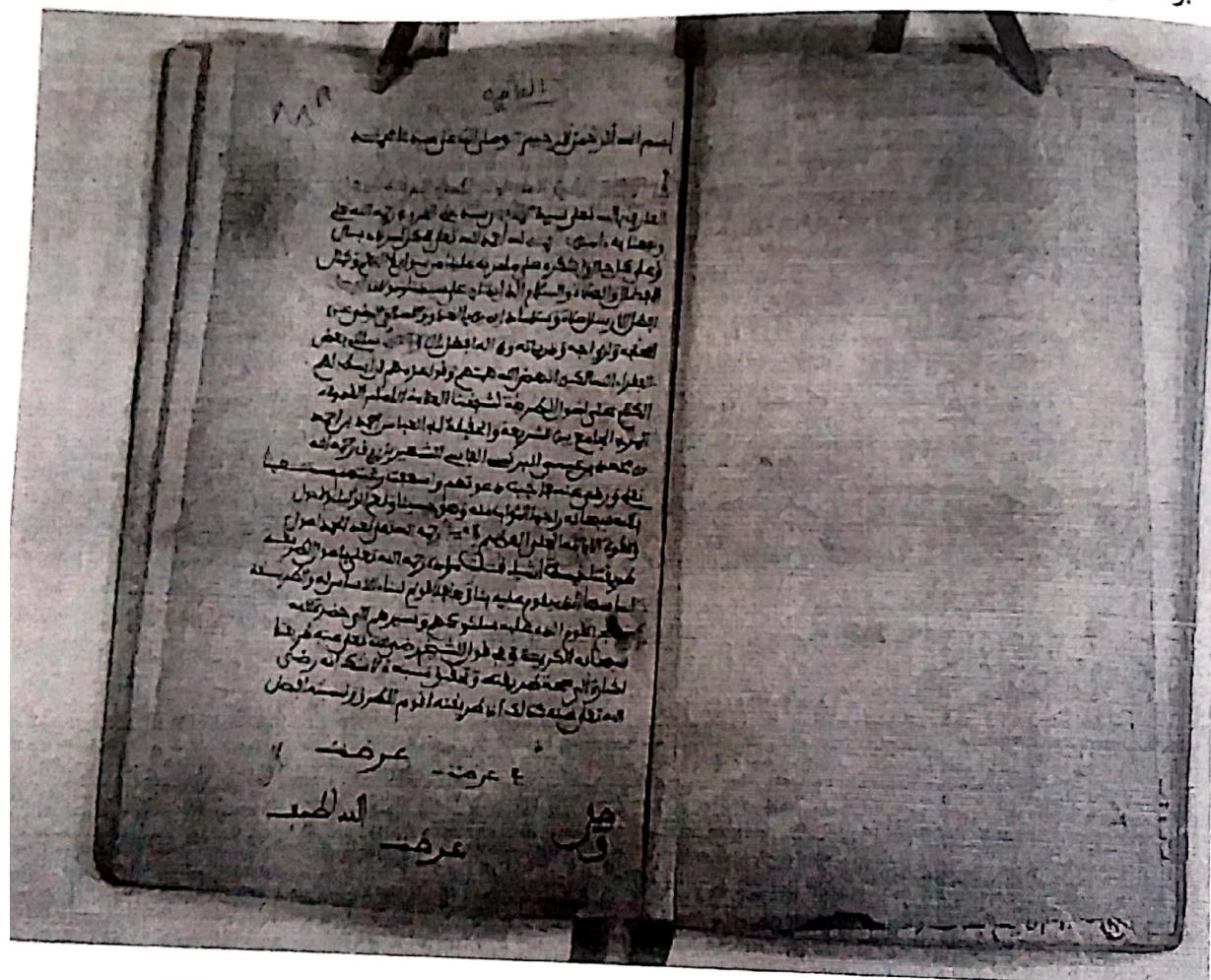
اسم الناشر: بلقاسم بن الحاج محمد الصغير بن محمد.

تاريخ النسخ: 1260 هـ.

عدد الأوراق: 88-107. عدد الأسطر: 22. المقاس: 21×14 سم.

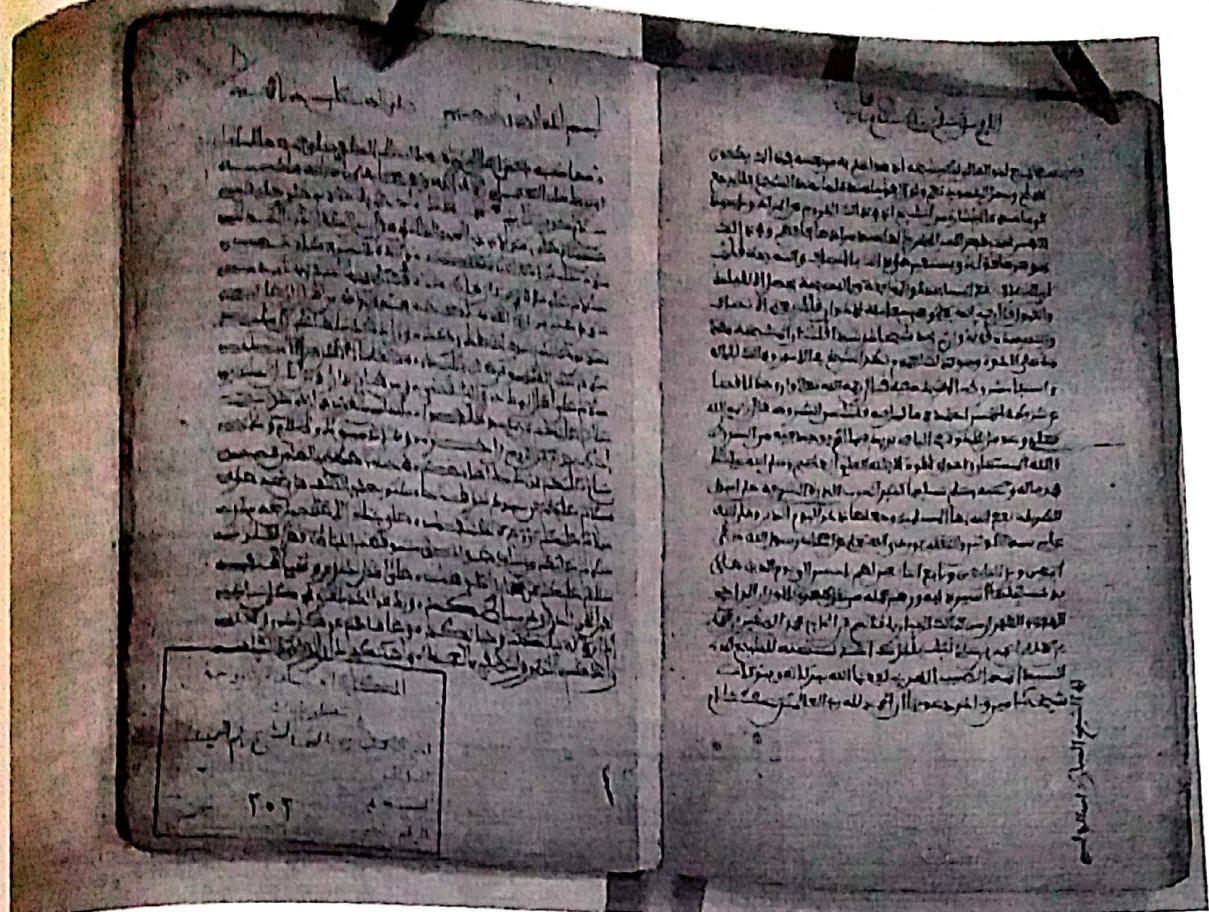
نوع الورق: حديث.

الخبر: أسود واحمر. التجليد: حديث<sup>1</sup>.



الصفحة الأولى من مخطوط (الدرة الشريفة على أصول الطريقة) رقم (2/202)

<sup>1</sup> يُنظر: فهرس مخطوطات دار الكتب القطرية: 1208/2.



الصفحة الأخيرة (على اليمين) من خطوط (الدرة الشريفة على أصول الطريقة) رقم (2/202)

خامساً: مخطوط رقم (1037)

تعريف بالمؤلف: الخروي: محمد بن علي الخروي (963هـ)<sup>1</sup>.

عنوان المخطوط: المفيد الجامع لهم مسائل كفاية المريد وحلية العبيد.

موضوع المخطوط: تصوف.

**بداية المخطوط:** بعد البسمة، قال:... على الخروي الطرابلسي... الحمد لله الذي نور قلوب العارفين... وبعد: فإنه لما كان كتاب المسى بكتفه المريد وحلية العبيد كبير جرمها... فسألني بعض إخواني... أن اختصر له... فأجبته، وسميت اختصارنا هذا بـ "المفيد الجامع..".

**نهاية المخطوط:** والعارف بما مكنته من المعرفة، وصفاء السر أهدى سيرلا، وأقوم قيلاً... تبعد عنه حِكْمَ، ولا يغيبه مكنته الفهم، وإنما هذه النبذة إشارة لحال العارف كي لا تلتبس لغير لا رب... .

نوع الخط: مغربي.

<sup>1</sup> يُنظر: الأعلام: 292/6، هدية العارفين: 76؛ ابْضاح المكرون: 471/2، معجم أعلام الجزائر: 167.

اسم الناشر: محمد الخواص بن علي بن منصور البتروني.

تاريخ النسخ: 1194هـ.

عدد الأوراق: 91. عدد الأسطر: 30. المقاس: 25,5 × 18,5 سم.

نوع الورق: مشرقي.

الحبر: أسود وأحمر.

الآفافات: رطوبة.

التجليد: حديث.

ملاحظات: على هامشه تعليقات<sup>1</sup>.

## سادساً: مخطوط رقم (528)

تعريف بالمؤلف: الجزائري، محمد بن عبد القادر بن محبي الدين الحسيني، الجزائري، الدمشقي<sup>2</sup> (1331هـ).

قال الزركلي: "محمد (باشا) ابن الأمير عبد القادر بن محبي الدين الحسيني الجزائري: من فضلاء الأعيان. ولد على الأرجح في ولاية وهران بالجزائر، ونشأ وعاش في دمشق، وقد سكنتها أبواه سنة 1271هـ). وعكف على سيرة أبيه، فجمع ما تفرق منها، وسمّاها (تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر)"<sup>3</sup>. وقال في معجم المؤلفين: "مؤرخ مشارك في بعض العلوم. نشأ بدمشق، وتوفي بالقدسية".<sup>4</sup>

عنوان المخطوط: تحفة الزائر في سيرة الأمير عبد القادر وأخبار الجزائر.

موضوع المخطوط: تصوف.

بداية المخطوط: ذكر ركب الأمير البحري، ووصوله طرلدون، وما اتفق مع دولة فرنسا، وثالث يوم من وصوله إلى جامع الغزوات سار بأهله وبمن يمعنه إلى المرسى، والناس على اليمين والشمال يكون، ولم يزالوا على ذلك إلى أن ركب البارجة الحربية المعدة لركوبه.

<sup>1</sup> ينظر: فهرس مخطوطات دار الكتب القطرية: 2/1288. لم يتسر لي الحصول على صور لهذا المخطوط.

<sup>2</sup> يقع خطأ في فهرس مخطوطات دار الكتب القطرية اسم المؤلف: عبد القادر الجزائري، عبد القادر محبي الدين بن مصطفى.

<sup>3</sup> الأعلام: 6/213. وينظر: معجم المطبوعات: 1/694. وفيه: "تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر وأخبار الجزائر"؛ معجم أعلام

الجزائر: 156. وفيه: "تحفة الزائر في أخبار الجزائر وآثار الأمير عبد القادر".

<sup>4</sup> معجم المؤلفين: 10/184. وفيه اسم المخطوط: "تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر وأخبار الجزائر".

نهاية المخطوط: وقلة الرواية وكثرة الدراءة. هذا مع ما نحن عليه من شغل البال، والتقليل في المجهولة من حال إلى حال. وقد وفق الله لإتمامه، واستئناف مسک ختامه

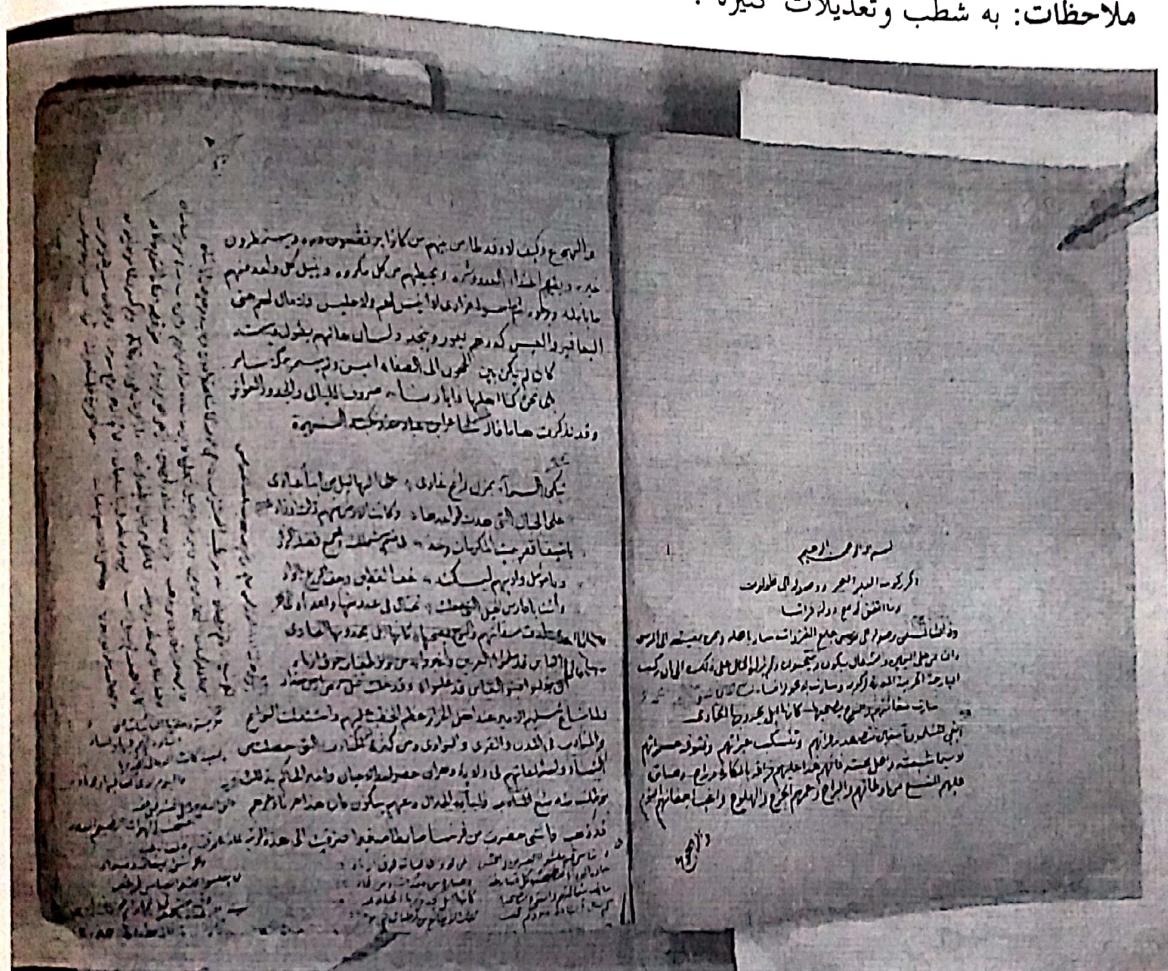
نوع الخط: نسخ معتاد. تاريخ النسخ: 1307 هـ - 1890 م.

عدد الأوراق: 228. عدد الأسطر: 21. المقاس: 19x25.

نوع الورق: حديث. الحبر: أسود وأحمر.

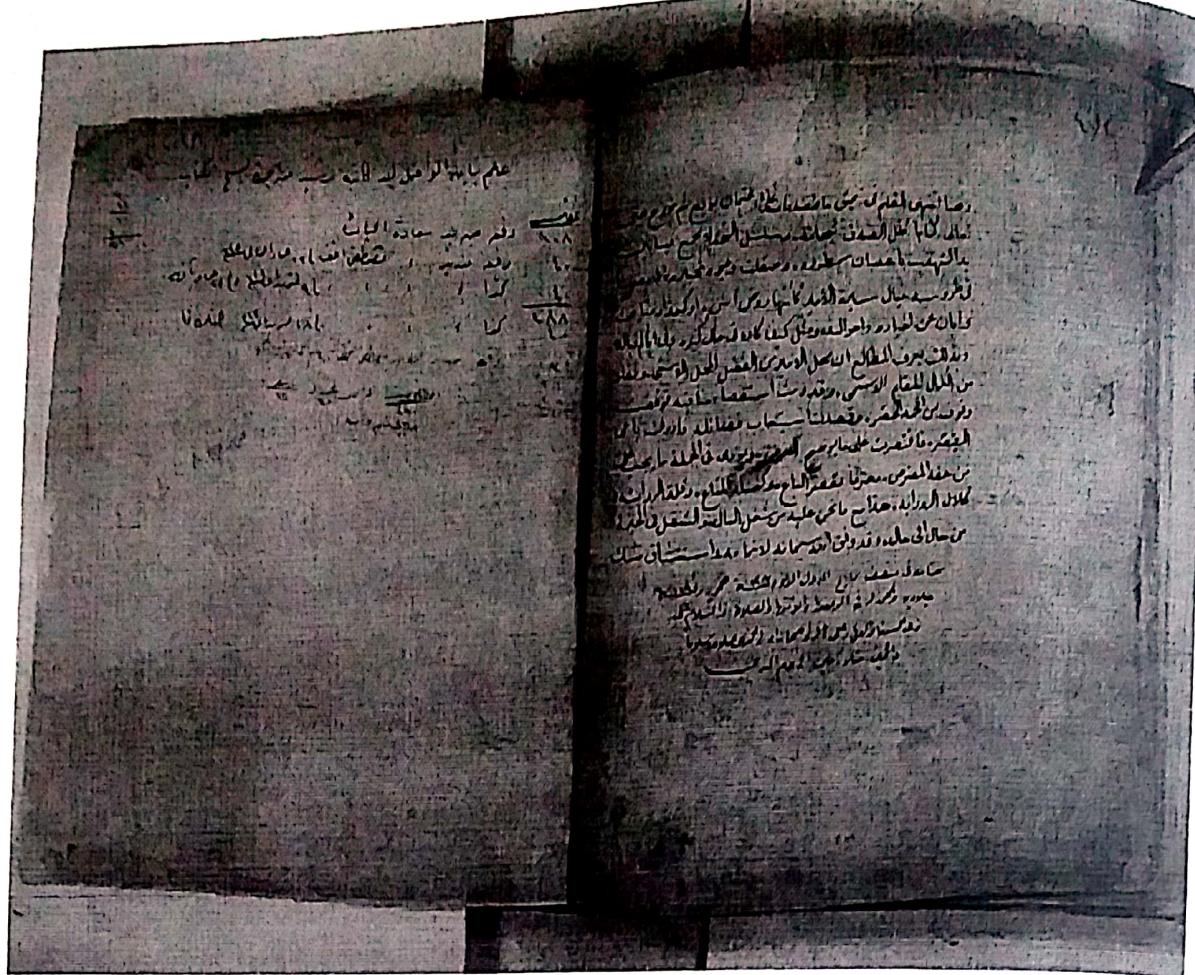
الآفات: رطوبة. التجليد: حديث.

ملاحظات: به شطب وتعديلات كثيرة.<sup>1</sup>



الصفحة الأولى من مخطوط (تحفة الرائز في سيرة الأمير عبد القادر وأخبار الجزائر) رقم (528)

<sup>1</sup> يُنظر: فهرس مخطوطات دار الكتب القطرية: 1776/2.



الصفحة الأخيرة من مخطوط (كتفه الزائر في سيرة الأمير عبد القادر وأخبار الجزائر) رقم (528)

سابعاً: مخطوط رقم (2/283)

**تعريف بالمؤلف:** المقرى، أحمد بن محمد بن أحمد أبو العباس المقرى التلمسانى (1041هـ).

قال الزركلى: "المؤرخ الأديب الحافظ، صاحب (نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب)"، في تاريخ الأندلس السياسي والأدبي. ولد ونشأ في تلمسان، وانتقل إلى فاس، فكان خطيبها والقاضي بها، ومنها إلى القاهرة، وتنقل في الديار المصرية والشامية والحجازية، وتوفي بمصر (1041هـ)، ودفن في مقبرة المحاورين... له شعر حسن، ومزدوجات رقيقة، وأخبار ومطارحات مع أدباء عصره<sup>1</sup>.

**عنوان المخطوط:** إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة.

**موضوع المخطوط:** علم الكلام.

**بداية المخطوط:** بعد البسمة: (وبه ثقي)، يقول أحمد الفقير المقرى المغربي المالكي الأشعري. الحمد لله الذي توحيده أجل ما اعنى به عبيده.

<sup>1</sup> الأعلام: 237/1. وينظر: هدية العارفون: 1/85؛ إيضاح المكتون: 1/94؛ معجم المؤلفين: 2/78؛ معجم أعلام الجزائر: 43.

(المقرى) بفتح الميم وتشديد القاف المفتوحة، من قرى تلمسان.

نهاية المخطوط: كثر البرايا الماشمي العربي منهم ما أملوا من أرب. عليه مع آل وأصحاب علوًا فلترة  
وأتباع بإحسان تلوا. أزكى تحيات وأسماء وأتم يذكر بها مبتدأ وختم.

نوع الخط: نسخ.

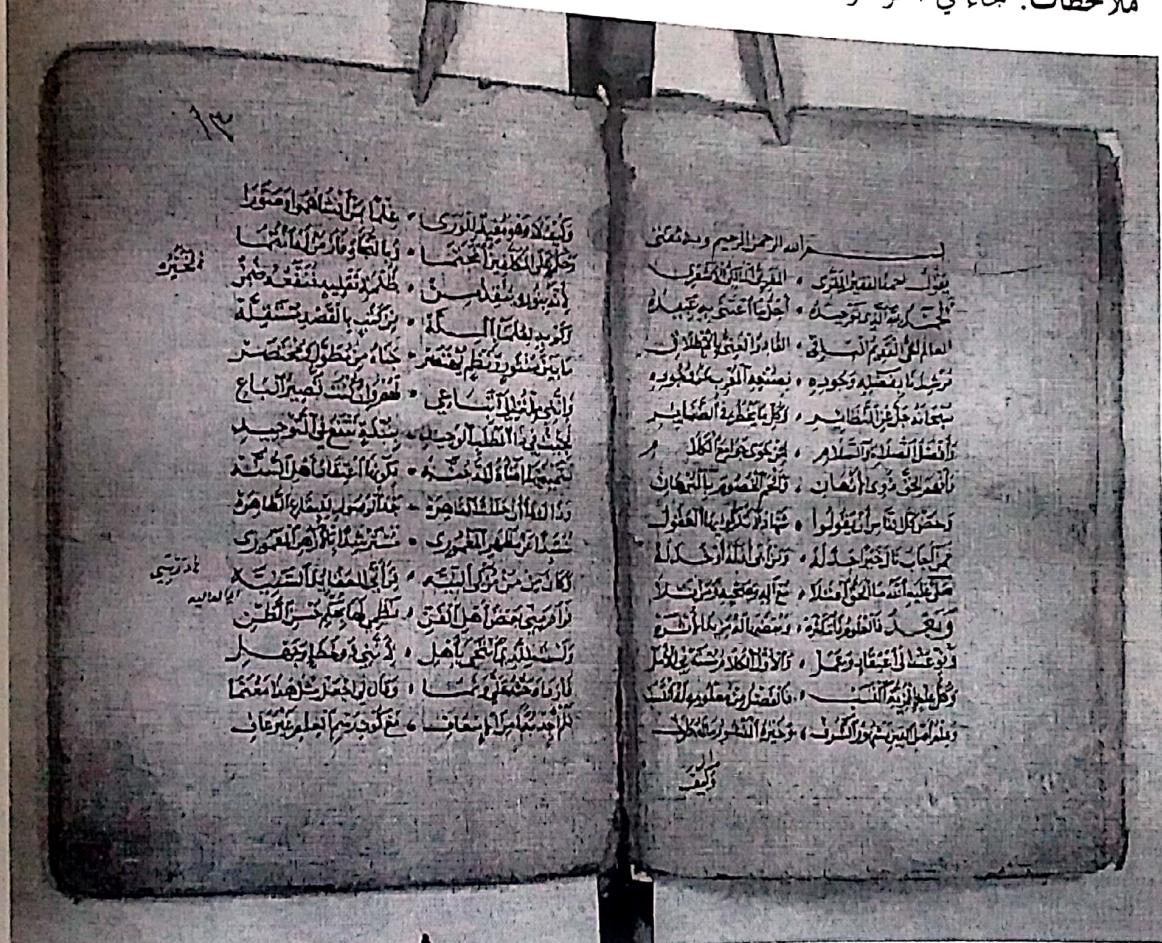
القياس: 15x22. عدد الأوراق: 26. عدد الأسطر: 15.

نوع الورق: مشرقي.

الحبر: أسود وأحمر.

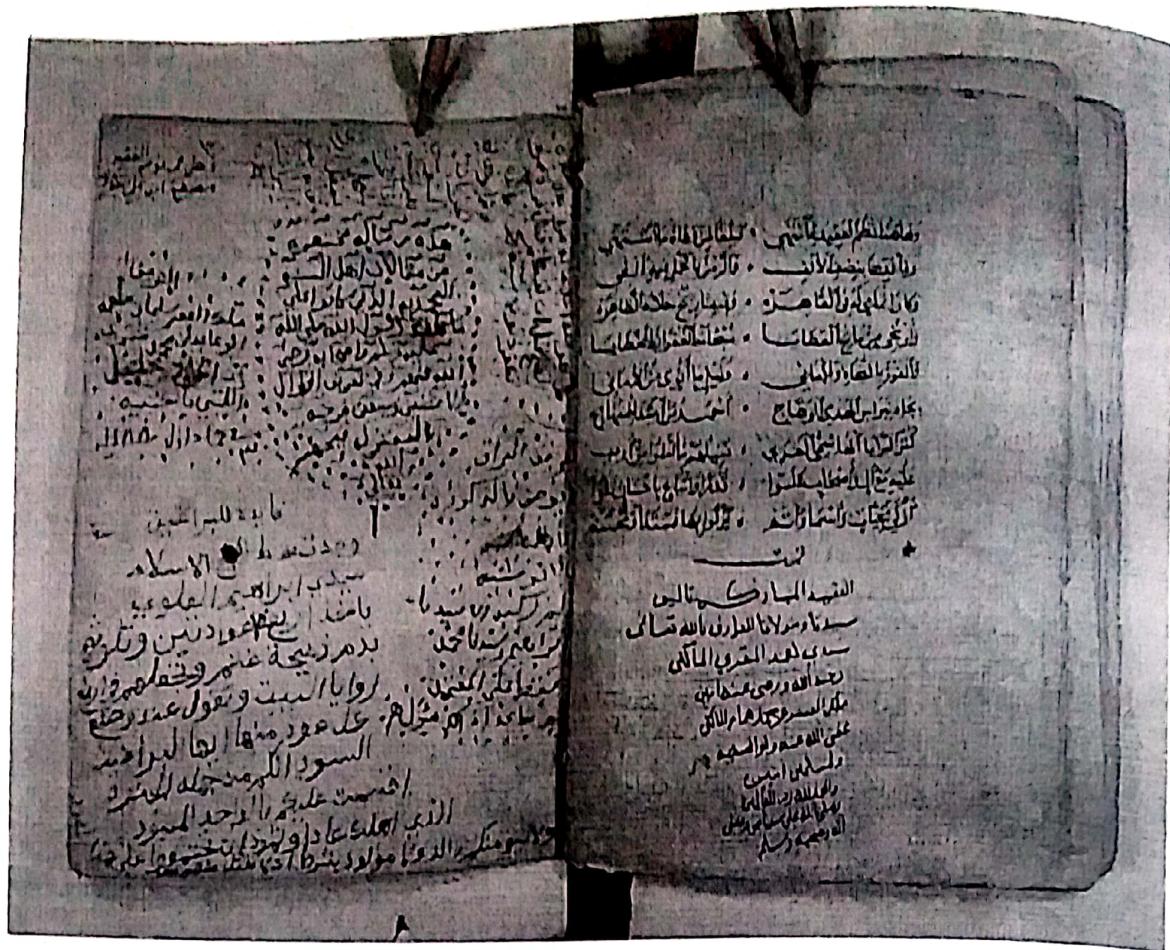
الجليد: حديث.

<sup>1</sup> ملاحظات: جاء في آخر الرسالة تملك باسم محمد همام المالكي.



الصفحة الأولى من مخطوط (إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة) رقم (2/283)

<sup>1</sup> ينظر: فهرس مخطوطات دار الكتب القطرية: 594/1.



الصفحة الأخيرة من مخطوط (إضاعة الدجنة في عقائد أهل السنة) رقم (2/283)

ثانياً: مخطوط رقم (7/1074)

تعريف بالمؤلف: التلمساني، محمد بن عمر بن مدین (كان حياً 1202هـ).

قال في معجم المؤلفين: "فاضل من آثاره (شذور الذهب وعقود الجمان) فرغ من تخييس ذلك في 9 ذي الحجة سنة 1202هـ".<sup>1</sup>

عنوان المخطوط: شرح السنوسية.

موضوع المخطوط: علم الكلام.

بداية المخطوط: بعد البسمة، يقول عَبْدُ اللهِ تَعَالَى مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَلَائِيِّ التَّلْمَسَانِيِّ... الْحَمْدُ لِلَّهِ ثَنَاءً الْمُنْفَرِدَ بِوْجُودِ الْوَحْدَانِيَّةِ فِي الْذَّاتِ وَالصَّفَاتِ وَالْأَفْعَالِ... وَبَعْدَ: فَقَدْ سَأَلْتِي بَعْضَ الْمُحْبِينَ... أَنْ أَضْعِفَ شَرْحًا مُختَصِّرًا... عَلَى فَهْمِ عَقِيدَةِ الشَّيْخِ... أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ يَوسُفِ السَّنُوسيِّ.

<sup>1</sup> معجم المؤلفين: 11/94. وبُنطَر: كشف الظُّنُون: 1/170. وفيه: "محمد بن عمر بن إبراهيم التلمساني"، ولم يذكر سنة وفاته. (السنوسية) اسمها "أم البراهين في العقائد" محمد بن يوسف بن الحسين السنوسى، المتوفى سنة (895هـ). قال حاجي حلبي في وصف

"السنوسية": "وهو مختصر مفيد، محتر على جميع عقائد التوحيد، وختم بكلمات الشهادة". وبُنطَر: معجم أعلام الجزائر: 190.

نهاية المخطوط: قال الشيخ (رح) وتباهه التوفيق لا رب غيره، ولا يخفي عليك حسن مناسبة دعاء.  
الشيخ (رح) لنفسه وأحيته بالختم على أكمل الحالات، وذلك بالنطق فيها واستحضار القلب بها.

نوع الخط: تعليق.

اسم الناشر: عثمان بن علي. تاريخ النسخ: 1127.

عدد الأوراق: من 147-165. عدد الأسطر: 23. المقاس: 22x15.

نوع الورق: مشرقي.

الحبر: أسود وأحمر.

الآفات: أرضة، رطوبة.

التجليد: قليم (ملوكي).

ملاحظات: الأوراق مفككة، وعلى هامشه بعض التعليقات<sup>1</sup>.

تاسعاً: مخطوط رقم (1/1141)

تعريف بالمؤلف: الراشدي، عبد القادر الراشدي، نحو(1112هـ).

قال الزركلي: "قاضي قسطنطينة ومتقبلاً، من فقهاء المغرب. كان يميل إلى الاجتهاد. له (حاشية على شرح السيد للمواقف العضدية)، وكتاب في (عائلات قسطنطينة وقبائلها وعربها وبربرها)، ورسالة في (نحر الدخان)، وغير ذلك"<sup>2</sup>. وقال في معجم المؤلفين: "فقيه، أصولي، متكلم، مؤرخ، ولي القضاء والإفتاء بقسطنطينة، من مؤلفاته (كتاب في مباحث الاجتهاد)، توفي نحو سنة (1112هـ)".<sup>3</sup>

عنوان المخطوط: منظومة في إبطال التأويل وإضلال صاحبه العليل.

موضوع المخطوط: علم الكلام.

بداية المخطوط: بعد البسمة: وللراحي عبد القادر الراشدي عبد القادر خير أعني المأول أنه كافر بالله  
قضته العقول.

<sup>1</sup> يُنظر: فهرس مخطوطات دار الكتب القطرية: 638/1. لم يتسر لي الحصول على صور لهذا المخطوط.

<sup>2</sup> الأعلام: 38/4.

<sup>3</sup> معجم المؤلفين: 5/288. وينظر: معجم أعلام الجزائر: 94.

نهاية المخطوط: بس ما نطفوا به من الكفر في كتاب الله، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وبس  
الأول من درجة الإيمان إلى درك الكفر، وقد قال تعالى، ومن يكفر بالله فكأنما خرًّا من السماء فتحظفه الطير  
أو لموري به الريح في مكان سحيق<sup>1</sup>.

نوع الخط: مغربي.

اسم الناشر: عبد اللطيف بن أحمد الشريفي. تاريخ النسخ: 1189هـ.

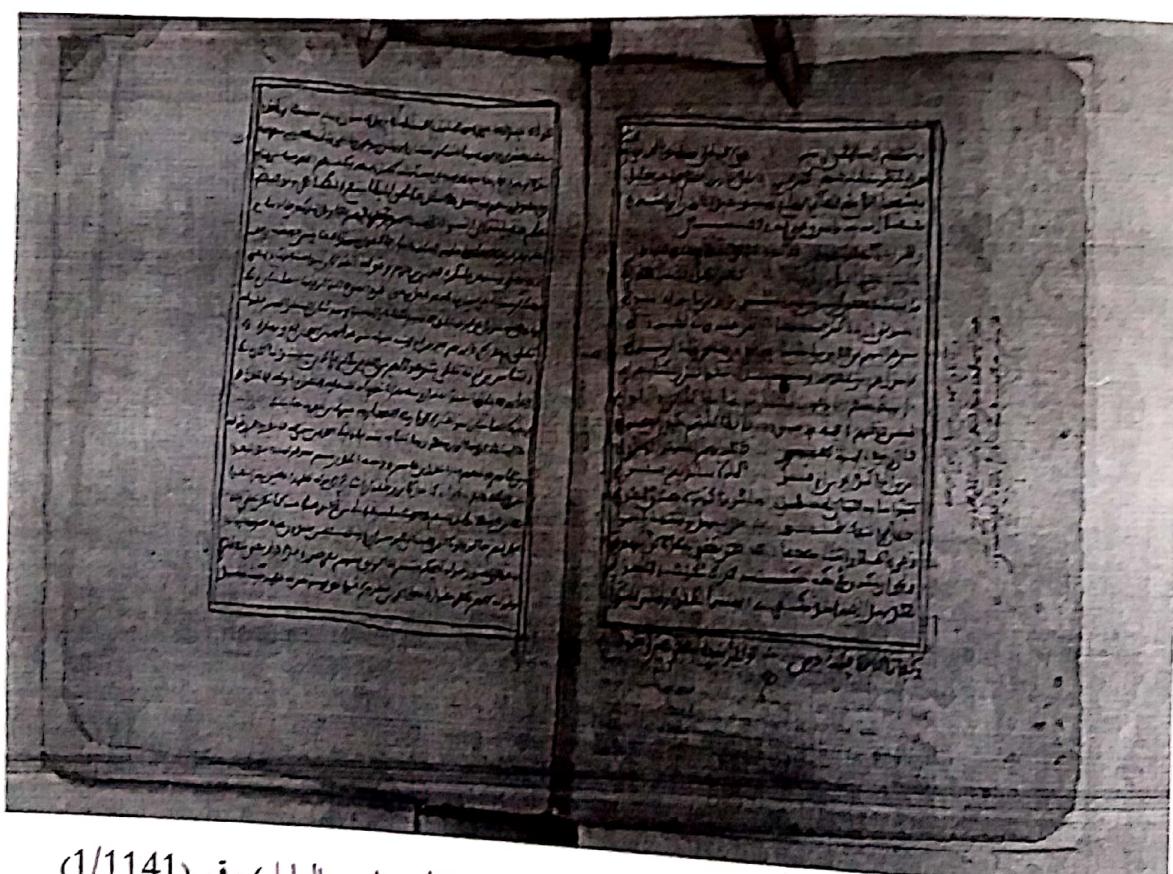
عدد الأوراق: من 1-3. عدد الأسطر: 20. المقاس: 16×21,5.

نوع الورق: مشرقي. الحبر: أسود وأحمر.

الآلات: رطوبة.

التجليد: حديث.

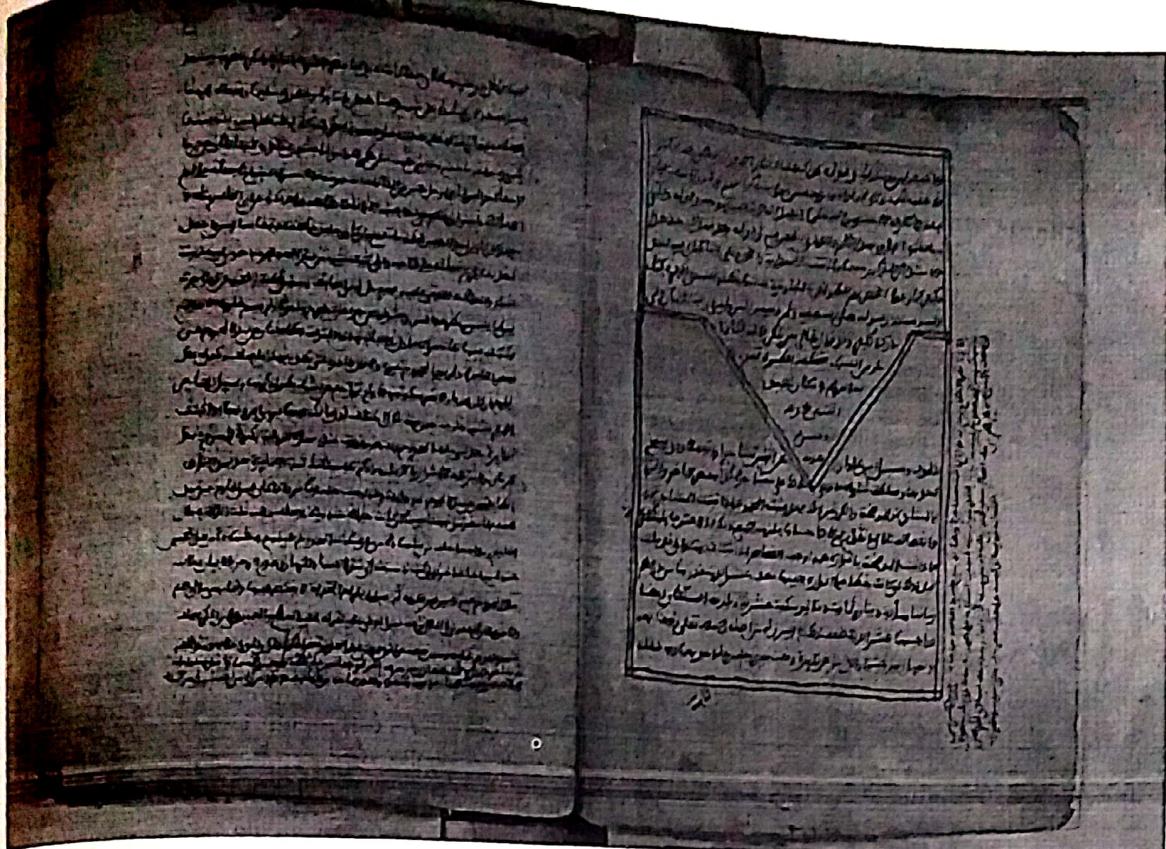
ملاحظات: في أوله أبيات شعر ونقول في الحديث النبوي، وفي آخره نقول في الفقه من (ق3-ق6)،  
على هامشه تعليقات<sup>2</sup>.



الصفحة الأولى من مخطوط (منظومة في إبطال التأويل وإضلال صاحبه العليل) رقم (1/1141)

1 صواب الآية: (فَوْمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَكَأْنَا خَرًّا مِنَ السَّمَاءِ فَتَحْظَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ لَمْرَى بِالرِّيحِ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ) (الخج: 31).

2 يُنظر: فهرس مخطوطات دار الكتب القطرية: 1/671.



الصفحة الأخيرة من مخطوط (منظومة في إبطال التأويل وإضلال صاحبه العليل) رقم (1/1141)

#### عاشرًا: مخطوط رقم (361)

**تعريف بالمؤلف:** التلمساني، محمد بن أبي بكر التلمساني الأنباري، كان حيًّا سنة (676هـ).

قال في "معجم المؤلفين": "فاضل من آثاره: (وصف مكة والمدينة وبيت المقدس المبارك)".<sup>1</sup>

**عنوان المخطوط:** وصف مكة والمدينة وبيت المقدس المبارك وما حوله.

**موضوع المخطوط:** جغرافياً.

**بداية المخطوط:** جزء فيه ذكر وصف مكة شرفها الله وعظمها، وذكر وصف المدينة الطيبة كرمها الله، وذكر وصف بيت المقدس المبارك وما حوله، بلغ الله إلى جميعها كل مشتاق إليها عنه وكرمه آمين. قال محمد بن أبي بكر التلمساني الأنباري، بلغه الله ما نوى:

ربَّ بلغ بي لما في هذا الكتاب يا كريما..

**نهاية المخطوط:** تم الكتاب والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آلته الطيبين، وسلم تسلیماً عظیماً إلى يوم الدين.

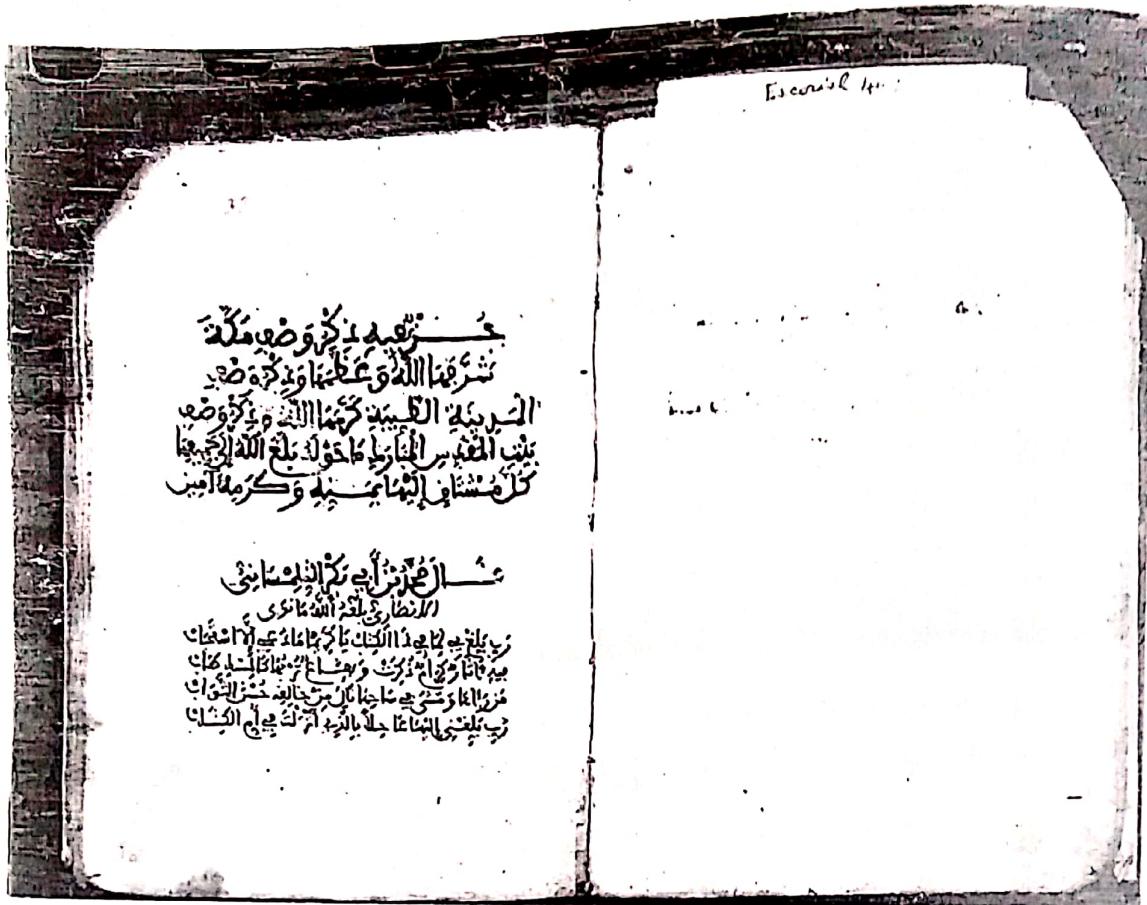
**نوع الخط:** مغربي.

<sup>1</sup> معجم المؤلفين: 107/9. وينظر: معجم أعلام الجزائر: 148.

عدد الأوراق: 22.

عدد الأسطر: 19.

ملاحظات: المخطوط مصور على ميكروفيلم<sup>1</sup>.



الصفحة الأولى من مخطوط (وصف مكة والمدينة وبيت المقدس المبارك وما حوله) رقم (361)

ميكروفيلم

<sup>1</sup> يُنظر: فهرس المخطوطات المصورة في دار الكتب القطرية، 96. والمخطوط مصور عن النسخة المخطوطة بقلم مغربي، والمحفوظة بمكتبة الأسكنريالي، تحت رقم (63) جغرافية، (22ق)، (ميك: 373).



الصفحة الأخيرة من مخطوط (وصف مكة والمدينة وبيت المقدس المبارك وما حوله) رقم (361)  
ميكروفيلم

اجتهدت في هذه الورقة على تبع المخطوطات الجزائرية الموجودة في دار الكتب القطرية، وبينت عناوينها، وأسماء مؤلفيها، وأحوالها المادية. وكانت عدد هذه المخطوطات عشر مخطوطات، منها ثلاثة مخطوطات للأخضري، ومخطوطة محمد بن علي الخروبي، ومخطوط واحد لكل من: أحمد بن محمد المقرى، وعمر بن الأمير عبد القادر الجزائري، وعبد القادر الرشادي، ومحمد بن عمر التلمساني، ومحمد بن أبي بكر الأنصاري التلمساني.

وقد أظهر البحث أن هذه المخطوطات كغيرها من مخطوطات التراث العربي تحتاج لجهود كبيرة من الباحثين والمؤسسات العلمية للقيام بأمرها، وإصلاح شأها، وإنراجها إلى النور؛ بغية إفاده الباحثين منها. هذا، وما يوصي به متابعة البحث والتنقيب عن مخطوطات التراث العربي، والعمل على إنشاء مراكز بحث علمية، تقتم بأمر المخطوطات، حفاظاً، وتحقيقاً، ونشرها. كما نوصي أصحاب القرار بالدعم المادي لإقامة مثل هذه المراكز. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

### مصادر البحث

- ﴿الأعلام﴾: خير الدين زركلي. بيروت: دار العلم للملايين، ط 15، 2002.
- ﴿إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون﴾: إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم: برنامج المكتبة الشاملة.
- ﴿فهرس مخطوطات دار الكتب القطرية﴾: إعداد: بلال فرج السويدي، حسن أحمد إبراهيم، إشراف: عبد الله ناصر الأنصاري، (د.ت) (د.م).
- ﴿كشف الظنون﴾: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني، المشهور حاجي خليفة. برنامج المكتبة الشاملة.
- ﴿معجم أعلام الجزائر﴾: عادل نويهض. بيروت: المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، 1971.
- ﴿معجم المؤلفين﴾: عمر رضا كحاله. برنامج المكتبة الشاملة.
- ﴿هدية العارفين﴾: أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون: إسماعيل باشا البغدادي. برنامج المكتبة الشاملة.